

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

(5)

المبحث الثاني (تابع)

المتابعون ل عبد الله بن عمرو بن العاص من الصحابة

روايات الصحابة:

(8) عمر بن الخطاب،

(9) وعمير بن قتادة الليثي،

(10) وبلال بن الحارث،

(11) و أبي مالك الأشعري .

(8) رواية الصحابي: عمر بن الخطاب

(1) رواية الكوفيين، عن المدنيين

(8) رواية عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ


(8.1) رواية مسروق بن الأجدع، عن عمر بن الخطاب،

8.1.1) رواية عامر الشعبي، عن مسروق بن الأجدع،

8.1.1.1) رواية مجالد بن بسطام ، عن عامر الشعبي.

أخرجها أبو بكر بن أبي شيبة في: "المصنف" (4 : 215 / 594) فقال:

1) حدثنا عبد الرحيم بن سليمان { الكناي، أو الطائي أبو علي الأشل المروزي، نزيل الكوفة (ت: 187 هـ) وهو ثقة مصنف (ع) }، عن مَجَالِدِ { بن بسطام بن ذي مران بن شريحيل بن ربيعة ابن مرثد بن جشم الهمداني أبو عمرو ويقال أبو سعيد الكوفي (ت: 144

هـ) وهو ضعيف  ¹ }، عن الشعبي { عامر بن شراحيل الحميري، أبو عمرو الكوفي (ت: 104 هـ) وهو ثقة }، عن مسروق { بن الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي (ت: 62 هـ) وهو ثقة }، قال: إن الشهداء ذكروا عند عمر بن الخطاب قال: فقال عمر للقوم:

- ما ترون الشهداء؟

- قال القوم: يا أمير المؤمنين! هم ممن يقتل في هذه المغازي.

- قال: فقال عمر عند ذلك: إن شهداءكم إذن لكثير، إني أخبركم عن ذلك أن الشجاعة والجبين غرانز في الناس يضعها الله حيث يشاء فالشجاع يقاتل من وراء من لا يبالي أن لا ينوب إلى أهله والجبان فار عن خليلته ولكن الشهيد من احتسب بنفسه والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

قلت:



آفة الخبر مجالد  والخبر موقوف  على عمر بن الخطاب من كلامه.

ولا يصح شيء إلى عمر بن الخطاب في هذا الباب.

9) رواية الصحابي: عمير بن قتادة الليثي

1) رواية الكوفيين، عن البصريين، عن المجازيين

9) رواية عمير بن قتادة، عن النبي 

9.1) رواية عبيد بن عمير، عن أبيه: عمير بن قتادة،

¹ تهذيب التهذيب - (10 : 37): قال البخاري كان يحيى بن سعيد يضعفه وكان ابن مهدي لا يروي عنه وكان أحمد ابن حنبل لا يراه شينا وقال ابن المديني قلت ليحيى بن سعيد مجالد قال: في نفسي منه شيء

9.1.1) رواية عن عبد الله بن عبيد ، عن أبيه: عبيد بن عمير

9.1.1.1) رواية بشار بن الحكم ، عن عبد الله بن عبيد

أخرجها أبو عبد الله: الحاكم النيسابوري في: "المستدرک علی الصحیحین" (15: 324/6705) فقال:

1) أخبرنا أبو جعفر البغدادي { محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حمزة بن جميل الحمالي، نزيل سمرقند (ت: 346 هـ) وهو ثقة }، حدثنا أبو علاثة { محمد بن عمرو بن خالد الحراني،

ثم المصري (ت: 292 هـ) وهو مستور }، حدثني أبي { عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد، أبو الحسن التميمي، ويقال: الخزاعي الحراني، نزيل مصر (ت: 229 هـ) وهو ثقة }، حدثنا محمد بن سلمة الحراني { بن عبد الله، أبو عبد الله الباهلي (ت: 192 هـ) وهو ثقة }،

عن بكر بن خنيس { الكوفي، نزيل بغداد (السابعة) وهو ضعيف } (ت ق) ،

عن أبي بدر { بشار بن الحكم الضبي البصري (ت:) وهو منكر الحديث }،

عن عبد الله بن عبيد بن عمير { بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث، أبو هاشم

الليثي المكي المقرئ (ت: 113 هـ) وهو ثقة }، عن أبيه³ { عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي، أبو عاصم المكي القاضي (ت: قبل 73 هـ) وهو ثقة (ع) }، عن جدّه { عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي المكي (ت: ؟) وهو صحابي من مسلمة الفتح (د س ق)⁴ }، قال :

كانت في نفسي مسألة قد أحزنني أني لم أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ، ولم أسمع أحدا يسأله عنها فكننت أتحينه فدخلت عليه ذات يوم وهو يتوضأ فوافقتة على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما وجدته فارغا وطيب النفس فقلت :

- يا رسول الله ، أتأذن لي أن أسألك ؟

- قال : نعم ، سل عما بدا لك

- قلت : يا رسول الله ، ما الإيمان ؟

² تهذيب التهذيب - (1 : 422): قال أحمد بن صالح المصري وابن خراش والدارقطني متروك. وقال عمرو بن علي ويعقوب بن شيبه والنسائي ضعيف. زاد يعقوب وكان يوصف بالزهد والعبادة وقال النسائي أيضا ليس بالقوي. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه كان رجلا صالحا غزاه وليس بقوى في الحديث...

³ تهذيب التهذيب - (7 : 65): قيل انه لم يسمع منه {يعني: من أبيه}. قال ابن محرز، عن ابن معين: لم يسمع من أبيه (سؤالته).

⁴ تقريب التهذيب - (1 : 755): وفي مسند أبي يعلى أنه استشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء في ترجمة عمير في:

"تهذيب التهذيب - (8 : 132) عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي الجندعي الكوفي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه عبيد وحده. له عندهم حديثان قلت (ابن حجر): ذكر العسكري انه شهد الفتح وذكر البيهقي انه شهد حجة الوداع وروى أبو يعلى في مسنده من طريق عبيد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه قال أتيت إلى عمر رضي الله عنه وهو يعطي الناس فقلت يا ابن الخطاب أعطني فإن أبي استشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل إلي وضمني إليه ثم قال فذكر قصة. قلت (ابن حجر): فإن صح هذا فحديث عبيد بن عمير عن أبيه مرسل.

- قال : ﴿السماحة والصبر﴾
- قلت : فأَي المؤمنين أفضل إيماناً ؟
- قال : ﴿أحسنهم خلقاً﴾
- قلت : فأَي المسلمين أفضلهم إسلاماً ؟
- قال : ﴿من سلم المسلمون من لسانه ويده﴾
- قلت : فأَي الجهاد أفضل ؟
- فطأطأ رأسه فصمت طويلاً حتى خفت أن أكون قد شققت عليه ، وتمنيت إن لم أكن سألته وقد سمعته بالأمس ، يقول : ﴿إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً لمن سأل عن شيء لم يحرم عليهم فحرم عليهم من أجل مسألته﴾
- فقلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه ،
- فقال : ﴿كيف قلت ؟﴾
- قلت : أي الجهاد أفضل ؟
- فقال : ﴿كلمة عدل عند إمام جائر﴾

قلت :



آفة الخبر **أبو بدر**  و**بكر بن خنيس**  بالإضافة إلى **الانقطاع**  بين **عبد الله بن عبيد بن عمير وأبيه**.

قلت :



وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (11 : 13575 / 440) متابعاً **لأبي جعفر البغدادي** في أبي علاثة فقال:

(2) حدثنا **يحيى بن عثمان بن صالح** { بن صفوان القرشي السهمي، أبو زكريا

المصري (ت: 282هـ) وهو **صدوق رمي بالتشيع** ، حَدَّثَنَا **عَمْرُو بن خالد**

الحراني، حَدَّثَنَا **مُحَمَّد بن سلمة الحراني**، عَنْ **بَكْرِ بن خنيس** ، عَنْ **أبي بدر** ،{الخبر}.

قلت :




وأخرج أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران **البغدادي** (339 هـ - 430 هـ) في: "الأمالي" (2 : 601 / 138) متابعاً **لأبي بدر**  في **عبد الله بن عبيد بن عمير** فقال:

(3) حدثنا **عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة** {بن العباس، أبو محمد **المكي المؤرخ**

(ت: 353 هـ) وهو **مستور** ، حدثنا **أبو يحيى بن أبي مسرة** { عبد الله بن احمد بن زكريا بن الحارث **المكي** (ت:) وهو **صدوق**، حدثنا **يوسف بن كامل** {العطار (ت:) وهو

⁵ ولينه بعضهم لكونه يحدث من غير أصله! قال ابن أبي حاتم كتبت عنه وكتب عنه أبي وتكلموا فيه. قال مسلمة ابن قاسم: يتشيع وكان صاحب ورقة يحدث من غير كتبه فطعن فيه لأجل ذلك.

مستور {، حدثنا **سويد أبو حاتم** {بن إبراهيم العطار الهدلى البصري (ت:) وهو
ضعيف⁶ {، حدثنا عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، **عن**  **أبيه** ، **عن جده** ،
قال:.....{الخبر}.

قلت:



وأخرج محمد بن نصر المروزي في: "تعظيم قدر الصلاة" (2 : 200 / 558) و (2)

: (773 / 424) متابعاً ل **يوسف بن كامل**  في **سويد**  فقال:


4 حدثنا **أحمد بن سعيد الدارمي** {بن صخر أبو جعفر الفقيه النيسابوري قاضي: سرخس
(ت: 253 هـ) وهو ثقة حافظ (خ م د ت ق)}، حدثنا **حبان بن هلال** {أبو حبيب الباهلي

البصري المقرئ (ت: 216 هـ) وهو ثقة ثبت {، حدثنا **سويد أبو حاتم**  ، قال : حدثني
عبد الله بن عبيد بن عمير ، **عن**  **أبيه**، **عن جده** ، قال :{الخبر}.

قلت:



وأخرجه أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي (384 هـ - 458 هـ)
في: "شعب الإيمان" (20 : 197 / 9381) متابعاً لأبي القاسم: ابن بشران في الفاكهي
فقال:


5 أخبرنا **أبو الحسين بن بشران** { علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر
بن مهران الأموي البغدادي المعدل (328 هـ - 415 هـ) وهو صدوق }، أخبرنا أبو محمد عبد
الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي  بمكة ،{الخبر}.

وقال البيهقي:

ورواه أيضا **أبو بدر الضبي**  ، **عن عبد الله بن عبيد بن عمير** ، **عن أبيه** ، **عن**
النبي صلى الله عليه وسلم **مرسلاً** .

قلت:





وهذه **الرواية المرسلة**  أخرجها محمد بن نصر المروزي في: "تعظيم قدر الصلاة" (2)
: (556 / 198) فقال:

⁶ قال ابن حبان في: "المجروحين" - (1 : 350) : يروى **الموضوعات** عن الإثبات.
⁷ ورد في الأصل: "الحلي" وهو تصحيف.


6

حدثنا محمد بن يحيى { بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، أبو عبد الله الذهلي النيسابوري (ت: 258 هـ) وهو ثقة حافظ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد { بن إبراهيم بن عبد الله بن عوف، أبو يوسف الزهري المدني، نزيل بغداد (ت: 208 هـ) وهو ثقة، حدثنا أبي { إبراهيم بن سعد { بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، أبو إسحاق المدني (ت: 185 هـ) وهو ثقة ثبت، عن صالح { بن عجلان الحجازي (الطبقة السابعة) وهو متكلم


فيه  ويروي المراسيل  (دق) روى له أبو داود، وابن ماجه حديثا واحدا⁸، عن ابن شهاب { محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني (ت: 124 هـ) وهو ثقة إمام، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه عبيد بن

عمير، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم،


- قيل له : ما الإسلام ؟

- قال : **إطعام الطعام وطيب الكلام** 


- قيل : فما الإيمان ؟

- قال : **السماحة والصبر** 


- قيل : فمن أفضل المسلمين إسلاما ؟

- قال : **من سلم المسلمون من لسانه ويده** 

- قيل : فمن أفضل المؤمنين إيمانا ؟

قال : **أحسنهم خلقا** 

- قيل : فما أفضل الهجرة ؟

- قال : **من هجر ما حرم الله عليه** 

قلت:



آفة هذه القناة الانقطاع  بسبب الإرسال  بالإضافة إلى وجود مضعفين.

ولا يصح شيء إلى الصحابي: عمير بن قتادة في هذا الباب.

10) رواية الصحابي: بلال بن الحارث

1) رواية البصريين، عن الكوفيين، عن الحجازيين

⁸ وهو حديث عائشة: والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد.

(10) رواية <u>بلال بن الحارث</u> ، عن النبي ﷺ
(10.1) رواية <u>علقمة بن وقاص</u> ، عن <u>بلال بن الحارث</u> ،
(10.1.1) رواية <u>عمرو بن علقمة</u> ، عن <u>علقمة بن وقاص</u> ،
(10.1.1.1) رواية <u>محمد بن عمرو</u> ، عن <u>عمرو بن علقمة</u>

أخرجها أبو القاسم الطبراني في: "المعجم الكبير" (1 : 1127 / 489) و"المعجم الأوسط" (8 : 3887 / 440) فقال:

(1) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ {بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن الجوهري البغوي، البغدادي، نزيل مكة (ت: 286 هـ) وهو ثقة}، حدثنا الْقَعْبِيُّ {عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعبي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني، ثم البصري (ت: 221 هـ) وهو ثقة عابد⁹ (خ م د ت)}، حدثنا عبد العزيز بن محمد {بن عبيد بن أبي عبيدة الدراوردي أبو محمد الأصبهاني، نزيل المدينة (ت: 187 هـ) وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ (ع)}، عن محمد بن عمرو {بن علقمة بن وقاص المؤذن المدني (ت: 145 هـ) وهو صدوق يهم (ع)}، عن أبيه {عمرو بن علقمة بن وقاص المؤذن المدني (السادسة)} وهو مقبول إن توبع وإلا فضعيف (ت س ق)}، عن جده {علقمة بن وقاص بن محصن بن كعدة بن عبد ياليل بن طريف بن عتوارة ابن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي العتواري المدني (وهو مختلف في تابعيته أو صحبته¹⁰)}، عن بلال بن الحارث {بن عكيم بن سعد، المزني أبو عبد الرحمن المدني (ت: 20 ق.هـ - 60 هـ) وهو صحابي (4)}، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

﴿المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده﴾

قلت: 

وأخرج أبو عبد الله: الحاكم النيسابوري في: "المستدرک علی الصحیحین" (14 : 283 / 6258) متابعا ل الطبراني في عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فقال:

⁹ كان بن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا
¹⁰ تهذيب التهذيب - (7 / 248) : قال النسائي: ثقة ، وقال ابن سعد كان قليل الحديث وتوفي بالمدينة وله بها عقب في خلافة عبد الملك بن مروان. ذكره مسلم في طبقة الذين ولدوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابن عبد البر في الاستيعاب أنه ولد على عهده. وقال أبو نعيم الاصبهاني في الصحابة ذكره بعض المتأخرين يعني ابن مندة في الصحابة وذكره القاضي أبو أحمد والناس في التابعين.....

1) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق {هو: أحمد بن إسحاق بن أيوب {بن يزيد أبو بكر

الضبي النيسابوري (258 هـ - 342 هـ) وهو مستور {، أنبأنا علي بن عبد العزيز ،
حدثنا القعنبى ، حدثنا عبد العزيز ،.....{الخبر}.

قال الطبراني:



لا يروى هذا الحديث عن بلال بن الحارث إلا بهذا الإسناد ، **تفرد به**  : القعنبى

قلت: 

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في: "معرفة الصحابة" (3) :
1068 /411 فقال:

-حدثنا سليمان بن أحمد {بن أيوب بن مطير اللخمي، أبو القاسم الشامي الطبراني (ت: 360 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا القعنبى،.....{الخبر}.

قلت: 

لا متابع ل عمرو بن علقمة بن وقاص في أبيه، وبالتالي فالسند **ضعيف**، بالإضافة إلى
الاحتمال الكبير في أن يكون هذا الخبر مما **أخطأ فيه** عبد العزيز بن محمد
الدراوردي ، أو مما **وهم فيه**: محمد بن عمرو بن علقمة .

النتيجة:

لا تصح رواية في هذا الباب إلى الصحابي: بلال بن الحارث

11) رواية الصحابي: أبي مالك الأشعري

1) رواية الشوام، عن الحجازيين

11) رواية أبي مالك الأشعري: كعب بن عاصم ، عن النبي 

11.1) رواية شريح بن عبيد ، عن أبي مالك الأشعري 

11.1.1) رواية ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد 



أخرجها الطبراني في: "المعجم الكبير" (3 : 472 / 3366) و "مسند الشاميين" (5) :
1641 / 29 فقال:

1 حَدَّثَنَا هَاشِمُ بن مَرْتَدٍ الطَّبْرَانِيُّ {بن سليمان بن عبد الصمد بن مرهوب، وقيل: بن عبد




الصمد بن عبد ربه، وقيل عبد الله بن مرهوب، أبو سعيد (ت:) وهو مستور {،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن عيَّاش بن سليم، العنسي الحمصي (الطبقة العاشرة) وهو



ضعيف  عابوا عليه أن حدث عن أبيه بغير سماع (د ق) 11 {، حَدَّثَنِي

أبي { إسماعيل بن عيَّاش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي (ت: 182 هـ) وهو صدوق

في أهل بلده ومخلط  في غيرهم (ي 4) {، حَدَّثَنِي ضَمَمُ بن زُرْعَةَ {بن ثوب الحضرمي

الحمصي (الطبقة السادسة) وهو صدوق **يهيم** {، عَنْ شُرَيْحِ بن عُبَيْدٍ {بن شريح
الحضرمي، أبو الصلت الحمصي (الطبقة الثالثة، توفي ما بعد 100 هـ) وهو ثقة يرسل كثيرا

(د س ق) {، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأشعريِّ {وهو مختلف فيه  12 (خت م د س ق) 13 {،


أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَيَّامَ الْأَضَاحِيِّ لِلنَّاسِ :

11 من: " تهذيب التهذيب" - (9: 52): قال أبو حاتم لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدث فحدث وقال الأجرى سنل أبو داود
عنه فقال لم يكن بذلك قد رأيتة ودخلت حمص غير مرة وهو حي وسألت عمرو بن عثمان عنه فذمه.

12 تهذيب الكمال - (34 / 245):

- 7598م د س ق: أبو مالك الأشعري، له صحبة.

قيل: اسمه الحارث بن الحارث، وقيل: عبيد، وقيل: عبيد الله، وقيل: عمرو، وقيل: كعب بن عاصم، وقيل: كعب بن كعب، وقيل: عامر
بن الحارث بن هاني بن كلثوم.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (م د س ق) وروى عنه: شريح ابن عبيد الحضرمي  (د)، وشهر بن حوشب (ق)، وعبد الله
بن معانق الأشعري (ق)، وعبد الرحمان بن غنم الأشعري (د س ق)، وعطاء بن يسار، وأبو سلام الأسود (م سي)، وأبو صالح
الأشعري، وأم الدرداء، وروى أبو سلام أيضا عن عبد الرحمان بن غنم عنه، وقيل: إن الذي روى عنه أبو سلام آخر.

13 علق الدكتور بشار عواد في حاشية "تهذيب الكمال" للحافظ: جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزي (654 هـ - 742 هـ)
- (5 : 220): يقول: وقد خلط بعض العلماء بين الحارث بن الحارث الأشعري هذا وبين أبي مالك الأشعري كما نجده في " المعجم
الكبير " لابي القاسم الطبراني، وذكر ابن الأثير في " أسد الغابة " أن أبا نعيم كناه أبا مالك وذكر في الرواة عنه جماعة ممن يروي عن
أبي مالك الأشعري، فجعلهما واحدا، وقال ابن الأثير: " ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك،
وأكثر ما يرد هذا غير مكني، قاله كثير من العلماء منهم أبو حاتم الرازي وابن معين ووغيرهما، وأما أبو مالك الأشعري فهو كعب بن
عاصم على اختلاف فيه.

وقال: روى أحمد بن حنبل في مسند الشاميين: الحارث الأشعري وروى له هذا الحديث الواحد الذي ذكرناه ولم يكنه، وأورد كعب بن
عاصم وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعري.

وقال الحافظ ابن حجر: " ومما أوقع في الجمع بينهما أن مسلما وغيره أخرجوا لابي مالك الأشعري حديث: " الطهور شطر الايمان "
من رواية أبي سلام عنه بإسناد حديث: " إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات " سواء.

وقد أخرج أبو القاسم الطبراني هذا الحديث بعينه بهذا الاسناد في ترجمة الحارث بن الحارث الأشعري، في الاسماء، فإما أن يكون
الحارث بن الحارث يكنى أيضا أبا مالك وإما أن يكونا واحدا، والأول أظهر، فإن أبا مالك متقدم الوفاة كما سيأتي في ترجمته.
وعلى هذا فيرد على المزي كونه لم يذكر أن مسلما روى للحارث بن الحارث هذا أيضا، وقد ذكر البغوي في معجمه أن للحارث هذا
حديثين من حديث أبي سلام عنه "

قلت (عمراني): علق الدكتور بشار عواد في حاشية: "تهذيب الكمال" - (24 : 178) يقول: وقال أبو بكر الخطيب في " الموضح "
في ذكر كعب بن عاصم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق سنده إلى أم الدرداء عن كعب بن عاصم بلغ به النبي صلى الله

﴿ أَلَيْسَ هَذَا الْيَوْمَ الْحَرَامَ ؟ ﴾

- قالوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

- قال : ﴿ فَإِنَّ حُرْمَةَ مَا بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ ، وَأَحَدْتُمْ مَنِ الْمُسْلِمِ ؟ أَنفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَأَحَدْتُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِ ؟ مَنْ هَجَرَ السَّبِيَّاتِ ، وَالْمُؤْمِنِ حَرَامٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ ، لَحْمُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَأْكُلَهُ بِالْغَيْبَةِ يَغْتَابُهُ ، وَعَرْضُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَخْرُقَهُ ، وَوَجْهُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَلْطَمَهُ ، وَدَمُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَسْفِكَهُ ، وَمَالُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَظْلَمَهُ ، وَأَذَاهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ ، وَهُوَ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَدْفَعَهُ دَفْعًا ﴾ .

قلت:



وهي قناة غاية في الشوشرة والضوضاء.

(2) رواية البصريين ، عن المدنيين

(11) رواية أبي مالك الأشعري ، عن النبي ﷺ
(11.2) رواية خالد بن سعيد ، عن أبي مالك الأشعري ،
(11.2.1) رواية عبد الله بن خالد ، عن أبيه: خالد بن سعيد ،
(11.2.1.1) رواية إسماعيل بن عبد الله ، عن أبيه: عبد الله بن خالد ،

أخرجها الطبراني في: "المعجم الكبير" (3 : 3384 / 480) فقال:

(2) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْقَاطِيُّ {البصري (ت: 283 هـ) وهو صدوق}،


، حَدَّثَنَا **إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ** {هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله المدني المقرئ: ابن أخت الإمام: **مالك بن أنس** (139 هـ - 226 هـ)، وهو **ضعيف** **مخلط** ، **يسرق الحديث** ، بل **ويضعه** 14،

عليه وسلم قال: " ليس من البر الصيام في السفر. " قال: وهو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه **شريح بن عبيد** . وساق له حديث: " حلوة الدنيا مرة الآخرة، ومرة الدنيا حلوة الآخرة. " قال: وقد جاء حديث جمع فيه بين كنيته واسمه ونسبه. وساق سنده إلى: إسماعيل بن عبد الله بن خالد عن أبيه عن جده قال: سمعت: **أبا مالك الأشعري كعب بن عاصم** يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: حرام على المؤمن دم المسلم وعرضه كحرمة هذا اليوم... (2 / 328 - 329) وقال ابن عبد البر في " الاستيعاب ": **كعب بن عاصم الأشعري** روت عنه أم الدرداء، ويقال: هو **أبو مالك الأشعري** الذي روى عنه عبد الرحمان بن غنم والشاميون، وقيل إنهم اثنان!!!!!! والله أعلم. ولا يختلفون إن اسم **أبي مالك الأشعري: كعب بن عاصم**، إلا من شذ فقال فيه: عمرو بن عاصم وليس بشئ (3 / 1321). وقال ابن حجر في " التهذيب ": لم أر أحدا من أهل التاريخ كالبخاري وأبي حاتم وابن حبان والترمذي والبخاري وغيرهم في الصحابة ولا ممن صنف في الكنى كالتنسائي والدولابي والحاكم أبي أحمد إلا وكناه **أبا مالك**. فعلى هذا **فأبو مالك الأشعري** الذي يروي عنه عبد الرحمان بن غنم وغيره، وقيل: إن اسمه: الحارث بن الحارث وقيل غير ذلك هو **آخر غير هذا**، وإن كانا اشتركا في الكنية والله أعلم.

14 جاء في: "سير أعلام النبلاء" للذهبي- (10 : 394): قال البرقاني: قلت للدارقطني: **لم ضعف النسائي إسماعيل بن أبي أويس** ؟ فقال: ذكر محمد بن موسى الهاشمي - وهو إمام كان النسائي يخصه - قال: حكى لي النسائي أنه حكى له سلمة بن شبيب عن إسماعيل قال، ثم توقف النسائي، فما زلت أداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال: قال لي سلمة: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: **ربما كنت أضع الحديث لاهل المدينة إذا اختلفوا في شئ فيما بينهم.**

ضعفه ابن معين والنسائي¹⁵ وقال الدارقطني منتقدا للشيخين: **لا أختاره في الصحيح** (خ م ت ق)، **حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ {مولى عبد الله بن جدعان**

التيمي القرشى (ت:) وهو **مجهول**¹⁶ ، **عَنْ أَبِيهِ {عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ**

أبي مَرْيَمَ، أبو شاکر المدني (ت:) وهو مجهول  **تکلم فيه الأزدي وقال: لا يكتب**

حديثه¹⁷ ، **عَنْ جَدِّهِ {خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ المدني مولى بن جدعان (الطبقة**

الرابعة) وهو **مقبول** إن توبع وإلا فهو **ضعيف** (د ق)، قال: **سَمِعْتُ أَيَا مَالِكِ الْأَشْعَرِيَّ** **{كعب بن عاصم**¹⁸، **يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ الْأَضْحَى:.....{الخبر}.**

قلت:



وأخرجها أبو نعيم الأصبهاني في: **"معرفة الصحابة" (21 : 4 / 6358)** من طريق الطبراني فقال:

(3) حدثنا سليمان بن أحمد {الطبراني}، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ...{الخبر}.

قلت:




ومن طريق أبو نعيم الأصبهاني أخرجها ابن عساكر **الدمشقي في: "تاريخ دمشق" (67) :** **(188) فقال:**

أخبرنا:

(4) أبو سعد المطرز {محمد بن محمد بن أحمد بن سنده الأصبهاني (411 هـ - 503 هـ) وهو ثقة}،

قال أبو بكر البرقاني: فقلت للدارقطني: من حكى لك هذا عن ابن موسى؟ قال: الوزير - يعني ابن حنزابه - وكتبتها من كتابه. وروى أحمد بن أبي خيثمة أيضا عن يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال مرة: **صدوق** ضعيف العقل، ليس بذلك، وقال معاوية بن صالح،

عن يحيى: أبو أويس وابنه: ضعيفان. وقال مرة: ابن أبي أويس وأبوه **يسرقان الحديث** . وقال إبراهيم بن عبد الله الجنيدي، عن يحيى بن معين: **مخلط، يكذب، ليس بشيء**. وقال أبو القاسم اللالكائي: بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدي إلى **تركه**، ولعله بان له ما لم يبين لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه **ضعيف**..

¹⁵ قال الحافظي ابن حجر: احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكترا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري ما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري، وروى له الباقون سوى **النسائي**، فإنه أطلق القول **بضعفه**، وروى عن سلمة بن شبيب ما **يوجب طرح روايته، واختلف فيه قول ابن معين**، فقال مرة: لا بأس به، وقال مرة: **ضعيف**، وقال مرة: **كان يسرق الحديث**. وقال الدارقطني: **لا أختاره في الصحيح**. وقال ابن حجر: وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقى منها، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرج به البخاري عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا: **لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح**، من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه.

¹⁶ قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في: "الجرح والتعديل" - (2 / 180): سئل أبي عنه فقال: لا اعلم روى عنه إلا **ابن أبي أويس** وارى في حديثه **ضعف** وهو **مجهول**.

¹⁷ جاء في ترجمته في: "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني - (2 / 36): عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم أبو شاکر: مديني عن أبيه قال الأزدي لا يكتب حديثه قلت: روى عنه يحيى بن محمد الجاري وغيره وهو **مجهول** مع **ضعفه**.

¹⁸ قال ابن أبي حاتم في ترجمته في: "الجرح والتعديل" - (2 / 179): إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم مولى ابن جدعان وهو ابن بنت محمد بن هلال روى عن أبيه عن جده عن **أبي مالك الأشعري: كعب بن عاصم** روى عنه **إسماعيل بن أبي أويس**.

و (5) أبو علي الحداد {الحسن بن أحمد بن الحسن الإصبهاني المقرئ (ت: 515 هـ -) وهو ثقة}،
قالا:

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عباس بن الفضل
الأسفاطي،...{الخبر}.

قلت:



وأخرج أبو بشر الدولابي في: "الكنى والأسماء" (1 : 483 / 273) و- (2 : 317 / 387)

متابعاً ل الأسفاطي في إسماعيل بن أبي أويس فقال:

(6) حدثني محمد بن إبراهيم الكثيري أبو عبد الرحمن {بن محمد بن عبد الله بن كثير بن

الصلت المدني (ت: 202) وهو صدوق}، قال : ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال :
.....{الخبر}.

قلت:



وأخرج الفقيه: أبو عبد الله: محمد بن نصر المروزي (200 هـ - 294 هـ) في: "تعظيم

قدر الصلاة" - (2 : 197 : 555) متابعين آخرين في إسماعيل بن أبي أويس فقال:
حدثنا:

(7) عبد الله بن شبيب {بن عبد الله الربيعي، أبو سعيد البصري (ت: مات كهلاً قبل 260

هـ) وهو ضعيف }،

(8) و أبو حاتم الرازي { محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي (ت: 277 هـ) وهو ثقة
حافظ}،
قالا :

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال:.....{الخبر}.

1) رواية الواسطيين، عن المدنيين

11) رواية كعب بن عاصم، عن النبي

11.3) رواية جابر بن عبد الله، عن كعب بن عاصم،

11.3.1) رواية الحسين بن جعفر بن الحارث ، عن جابر،



11.3.1.1) رواية كَرَامَةِ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عن الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ

أخرجها أبو القاسم الطبراني في: "لمعجم الكبير" (14 : 151 / 15732) فقال:

9 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْأَصْبَهَاتِيُّ {بن عبد الله أبو مسلم المدني الفقيه (ت: 293 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِبَادَةَ الْوَاسِطِي {بن البختري الاسدي، وقيل: العجلي، وقيل: الباهلي أبو عبد الله، وقيل: أبو جعفر النحوي الأديب (ت:) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ {بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، الفقيه أبو يوسف القرشي الزهري المدني (ت: 213 هـ) وهو ضعيف}،¹⁹ حَدَّثَنِي كَرَامَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدْنِيِّ {وهي مستورة}، {، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي { الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ الْمَازِنِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدْنِيِّ (ت: ؟) وهو مجهول}،²⁰ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزَّرْقِيِّ!!!!²¹ {عمران بن أبي أنس، القرشي العامري المصري أحد بني عامر بن لؤي، ويقال: مولى أبي خراش السلمي، المدني نزيل الإسكندرية (ت: 117 هـ) وهو ثقة (بخ م د ت س)}، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَزْرَجِيُّ السَّلْمِيُّ الْمَدْنِيُّ (16ق.هـ - 78هـ) وهو صحابي}، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْعَرِيِّ، أَبُو مَالِكٍ وَهُوَ صَحَابِي}، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، يَقُولُ:.....{الخبر}.

النتيجة:

لا تصح رواية في هذا الباب إلى الصحابي: أبي مالك الأشعري

انتهى ويليه الجزء السادس.

¹⁹ ضعفه احمد بن حنبل، وقال: ليس بشيء. وسئل عنه ابن معين، فقال: إذا حدث عن الثقات. وقال أيضاً: هو صدوق، ولكن لا يبالي بمن حدثك. وقال أيضاً: أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي. وقال أبو زرعة: ليس بشيء. يقارب الواقدي.
²⁰ جاء في ترجمته في: " الجرح والتعديل" - (3: 68): حسين والد كرامة بنت الحسين روى عن الحكم بن عتيبة وروى عن ابن عياش عن جابر (174 م 2) عن النبي صلى الله عليه وسلم: المعتدي في الصدقة كمانعها روى عنه ابن اخته (1) حماد بن يزيد بن مسلم وابتنته: كرامة سمعت ابي يقول ذلك وسمعتة يقول: هو مجهول.
²¹ قلت (عمراني): يروي عن جابر بن عبد الله أيضاً: أبو عياش: فروخ بن النعمان المعافري المصري (الطبقة الثالثة) وهو مقبول

إن توبع وإلا فضعيف (د ق) قال ابن عساكر الدمشقي في: " تاريخ دمشق" - (11 : 214) في ترجمة جابر بن عبد الله الأنصاري: قدم مصر أيام مسلمة بن مخلد حدث عنه من أهل مصر أبو عياش المعافري.
²² جاء في: "الإكمال" لابن ماكولا - (1 : 435) وعمران بن أبي أنس أبو عياش (الزرقي)، عن جابر بن عبد الله، روى عنه يزيد بن أبي حبيب وخالد بن أبي عمران.